[393] وأنا الخاطئ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الامين وأنا الخائف، وأنت الرازق وأنا المرزوق وأنت أحق من شكوت إليه، واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد غفرت له، وكم من مسئ قد تجاوزت عنه، فاغفر لي وتجاوز عني، وارحمني وعافني مما نزل بي، ولا تفضحني بما جنيته على نفسي، وخذ بيدي وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام (1). 32 - ق، مهج: ومن ذلك اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام: اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الباعث الوارث، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو القائم على كل نفس بما كسبت، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الذي قال للسماوات والارض: ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو، لا تأخذه سنة ولا نوم، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الرحمن على العرش استوى يعلم خائنة السر وما يخفى الصدور. اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو خالق ما يرى وما لا يرى وهو بالمنظر الاعلى، رب الاخرة والاولى، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الذي ذل كل شئ لملكه، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الذي خضع كل شئ لعزته، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الذي هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي سلطانه قوي. اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو البديع الرفيع الحي الدائم الباقي الذي لا يزول، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الذي لا تصف الالسن قدرته، اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الحنان المنان [القديم] ذو الجلال والاكرام اعتصمت باﷲ الذي لا إله إلا هو الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم

_____ (1) مهج الدعوات ص 130 - 132.